Folkhälsomyndigheten
PUBLIC HEALTH AGENCY OF SWEDEN

نصائح ومعلومات عن المضادات الحيوية والالتهابات

الى من يعاني من إلتهاب القصبات الحاد

إن إلتهاب القصبات الهوائية الحاد هو رشح (نزلة برد) في القصبات (الشُعب) الهوائية. إذ تتورم وتتهيّج الأغشية المخاطية في الشعب الهوائية التي تذهب من البلعوم إلى الرئتين. إن السعال هو من أكثر الأعراض المألوفة ويستمر لثلاثة أسابيع كمعدّل عام. يمكن أن يكون لديك أيضاً حمّى، ألم في البلعوم وسيلان الأنف.

التهاب القصبات الحاد سببه غالباً فيروس وأحيان تسببه البكتريا. وغالباً ما يختفي المرض من تلقاء نفسه. يمكن للسعال أن يكون مزعجاً، ولكن هذه هي طريقة الجسم لحماية الرئتين.فبواسطة السعال يتم إبعاد البلغم وإلا فسيتراكم في أنسجة الرئة ويمكن أن يسبّب المشاكل. يعمل البلغم والسعال بمثابة حاجز وحماية حيث يقتنص الغبار، البكتريا والفيروسات التي نتنفسها.ولأن سعالك هو جزء من نظام الجسم الدفاعي، فمن المحتمل أن يبقى هذا السعال على وجه التحديد ببطئ لفترة طويلة قبل أن تُشفى. إن وجود السعال لفترة طويلة سببه إن التهيج في القصبات الهوائية يُشفى ببطئ.

العلاج بالمضادات الحيوية

عند الإصابة بإلتهاب القصبات الحادّ لاتحتاج الى علاج بالمضادات الحيوية اذا كانت الرئتان سليمتان. وحتى لو كان إلتهاب القصبات الحاد سببه البكتريا أو mycoplasma (نوع معين من البكتريا) فلن تُشفى بشكل أسرع. وعلى الرغم من أن المضادات الحيوية لها في الحقيقة تأثير على البكتريا (ولكن ليس على الفيروسات) فلا يُشفى التهاب القصبات بشكل أسرع عند إستعمال المضادات الحيوية.

من غير المستحسن أخذ المضادات الحيوية عند عدم وجود ضرورة لذلك لأنها تُضعف البكتريا المفيدة التي تحملها في جسمك. يمكن للمضادات الحيوية أن تسبب أعراضاً جانبية كالاسهال والطفح الجلدي. بالاضافة الى أن المضادات الحيوية تساهم في جعل البكتريا مقاومة لتلك المضادات (ذات مقاومة للعقاقير) وهكذا لاتكون المضادات الحيوية فاعلة عند الحاجة اليها في حالات الإصابة بالتهابات خطيرة تسببها البكتريا.

أحياناً تكون المضادات الحيوية ضرورية عند الإصابة بإلتهاب القصبات الحاد، مثلاً للأشخاص المصابين بمرض مشّخص مسبقاً في الرئة.

نصائح مفيدة

- العقاقير المسكنّة للألم كالباراسيتامول paracetamol والإيبوبروفين ibuprofen يمكن أن تخفف الحمّى وآلام الصدر.
- أما السعال فلا يتأثر غالباً إلا قليلاً جداً بعقاقير السعال المختلفة.
- ويؤدي التدخين الى تردّي الأعراض ويُزيد من خطر الاصابة بالاعراض والاتهابات مرة ثانية.

أن تكون منتبهاً الى

غالباً ما يستغرق الأمر من إسبوعين الى ثلاثة اسابيع حتى تتحسن حالتك الصحية تماماً. إذا كنت تشعر بصحة جيدة (بصرف النظر عن السعال) فلا داعي للشعور بالقلق , خصوصا اذا كانت صحتك العامة تتحسن.

إذا ظهرت لديك أعراض جديدة أو تفاقمت الأعراض لديك، اذا بدأت تبصق دماً أو بدأت تشعر بضيق في التنفس فعليك الإتصال بالمركز الصحي مرة ثانية. أذا لم يختفِ السعال في غضون أربعة الى خمسة أسابيع، أو عند الاصابة بسعال مستمر لعدّة مرات في السنة ، فعليك الإتصال بالمركز الصحي لفحص الرئتين.

ISBN 978-91-7603-082-0 (pdf) februari 2014

Detta är en översättning till arabiska av faktabladet Till dig som har luftrörskatarr. Faktabladet går att ladda ner på svenska och flera andra språk på www.folkhalsomyndigheten.se/publicerat-material/